بارزاني: العراق يمرّ بأزمة خطرة.. والتهرّب من حلها سيشكل كارثة كبيرة

□ أربيل/المدى

قال رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني إن "العراق يمر بأزمة خطرة والتهرب من حل تلك الأزمة سيشكل كارثة كبيرة". جاء ذلك في بيان صادر عن رئاسة الإقليم وحذر بارزاني فيه من

" تبعات كارثية للأزمة الراهنة التي تمر بالعراق، وطالب بحلول جذرية وإعادة الوضع إلى سابقه والتصدي لظهور الدكتاتورية في العراق من جديد"

ونقل بيان رئاسة إقليم كردستان عن بارزاني قوله إن "العراق يمر بأزمة خطرة والتهرب من حل تلك الأزمة سيشكل كارثة كبيرة".وأضاف بارزاني خلال استقباله وفداً من حزب الأمة العراقي برئاسة مثال الآلوسي "اعتقدنا أن وضع الدستور سيضع البلاد على المسار الصحيح ويكون الدستور مرجعاً لمعالجة المشاكل، لكن للأسف عدم الامتثال للدستور وإهماله خلق الأزمة الحالية، وهو وضع غير مقبول بأي شكل ويستدعي حلولا جذرية من أجل إعادة الوضع إلى سابقه والتصدي لظهور الدكتاتورية في العراق من جديد".وأشار بارزاني إلى "وجود مساع بمشاركة أطراف عراقية ديمقراطية لتصحيح مسار العملية السياسية العراقية في إطار الدستور".

وتشهد البلاد أزمات سياسية أبرزها مطالبات عدد من الكتل وهي:التيار الصدري والقائمة العراقية والتحالف الكردستاني بسحب الثقة من رئيس الحكومة نوري المالكي، في حين يحذر نواب عن دولة القانون التي يتزعمها المالكي، من تبعات هذه الخطوة على العملية السياسية.

حكومة الإقليم تخصّص ميزانية إضافية للجامعات

برلمان كردستان يصادق على تعديل رواتب الموظفين والشهداء والمتقاعدين

□ أربيل/المدى

صادق برلمان كردستان أمس الجمعة ٦/٢٢ على تعديل رواتب الموظفين والشهداء والمتقاعدين،فأصبح الموظفون من الدرجة التاسعة والعاشرة يتقاضون وعلى دفعتين ٤٨٠ ألف دينار فيما تم تعديل رواتب الشهداء من ١٨٠ ألف دينار إلى ٢٥٠ ألف دينار، كما تم تعديل رواتب المتقاعدين من ٤٠٠ ألف إلى ٦٠٠ ألف دينار.وفي إطار التشجيع على البناء السكني الخاص تم رفع سقف القرض العقاري للقرى من ٢٠ مليون إلى ٢٥ مليون دينار.

وكان رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي في برلمان كردستان قد أعلن، أمس الجمعة، عن مطالبة اللجنة بزيادة الدرجات الوظيفية المخصصة لوزارة التربية بحكومة الإقليم من ٤ آلاف درجة إلى ٨ آلاف درجة"، لافتاً إلى أنه "يتوجب على حكومة الإقليم معادلة رواتب المعلمين في عموم الإقليم بغية تحقيق العدالة للجميع خاصة شريحة المتقاعدين من المعلمين".

وتابع بالقول إنه "يتوجب تخصيص جزء من الميزانية المخصصة لبرنامج وزارة التعليم العالي لإرسال الطلبة للدراسة في الخارج لتدريب وتأهيل المعلمين وموظفي وزارة التربية بحكومة الإقليم"، داعياً "حكومة الإقليم إلى إنشاء صندوق من عائدات النفط لمنح قروض للطلبة الراغبين في إكمال الدراسات العليا، واعتماد آلية وتعليمات في هذا السياق".

يذكر أنه يتم سنوياً تخصيص ١٠٠ مليون دولار أميركي من ميزانية إقليم كردستان لبرنامج تمكين الطلبة، بهدف إرسال الطلبة الراغبين بإكمال دراستهم ونيل شهادتي الماجستير والدكتوراه في الجامعات العالمية المتقدمة بشتى التخصصات.

وفي السياق ذاته كشف عضو في برلمان إقليم كردستان أمس الجمعة، عن أن الإقليم يمتلك في الوقت الحاضر ٢١ جامعة يدرس فيها نحو خمسة آلاف أستاذ، مؤكدا تخرج ما بين ٦٠ إلى ٧٠ ألف طالب فيها سنويا.

وقال قادر احمد في تصريح صحفي إن "أعداد المدارس في الإقليم كانت قليلة جدا قبل عمليات تحرير العراق"، مستدركا أن "عددها في الوقت حاضر وصل إلى ٥٧٥٠ مدرسة وقد يتخطى عتبة ستة آلاف مدرسة مع نهاية العام الحالي".

وأوضح احمد أن "لدى الإقليم في الوقت الحاضر أكثر من ١١٠ آلاف معلم ومدرس ومليون و٥٤٠ طالبا في المراحل الابتدائية و الثانوية، وإذا ما قارنا هذه الأعداد مع عدد سكان الإقليم مع حساب النمو السنوي الذي يبلغ ٣٪ سنويا فنحن بحاجة إلى بناء مدارس جديدة سنويا"، مشيرا إلى أن "وزارة التربية تعمل وفق نظام أوروبي في التعليم وهو نظام يتطلب وجود مدارس أكثر وأوسع".

وفي ما يخص وزارة التعليم العالي، أشار أحمد إلى أن "الإقليم كانت لديه جامعتان فقط قبل تحرير العراق وهما جامعة صلاح الدين في أربيل وجامعة السليمانية؛ أما الآن فلدينا ٢١ جامعة فضلا عن وجود الجامعة الأمريكية في السليمانية"، مؤكدا أن "عدد الطلبة الدارسين فيها يبلغ أكثر من ١٠٠ ألف طالب وأكثر من ٥ آلاف أستاذ جامعي".

وعبر أحمد عن ارتياحه لـ"قيام الحكومة في السنتين الماضيتين بإعداد ما بين ٤ إلى ٥ آلاف طالب للدراسة العليا في الخارج ومنهم أكثر من ألفين التحقوا بالدراسة في البلدان الخارجية وهي نسبة عالية لرفع مستوى التعليم العالي في كردستان"، منوها إلى انه "من المتوقع أن يتخرج نحو ٥٠ ألف طالب في الجامعات والمعاهد سنويا فيما يلتحق نحو ٦٠ إلى ٧٠ ألف طالب من المتخرجين من الدراسة الإعدادية بالمعاهد والجامعات"

وفي إطار الموضوع ذاته زار نائب رئيس حكومة إقليم كردستان عماد أحمد المجمع الجديد لجامعة السليمانية، وعقد اجتماعا مع رئاسة جامعة السليمانية، وفي مستهل الاجتماع عرض رئيس الجامعة تقريراً عن نشاطات الجامعة ومستوى تطوير الجامعة من الجانب العلمي وأهم الوسائل والمتطلبات التي يحتاج إليها المجمع الجديد للجامعة، وطالب رئيس الجامعة في التقرير استقلالية إدارة الجامعات لكي يتسنى لها إنجاز نشاطاتها، كما طلب توفير مبلغ (٢١) مليار دينار لسد النقص وتوفير المستلزمات للمجمع الجامعي للعام الدراسي الجديد للجميع، كما استعرض المشاكل والمعوقات التي تعترض طريق الدراسة المسائية في الكليات، بالإضافة إلى عدد آخر من المطالب التي من شأنها تطوير المستوى العلمي للطلبة.

من جانبه أكد عماد أحمد خلال حديثه أن إحدى أولويات حكومة الإقليم الاهتمام بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وفي هذا الإطار نهتم لإيلاء الأهمية أكثر بالجامعات في جانب الخصوصية وتطوير المستوى العلمي للجامعات بالشكل الذي يمكنها من الوصول إلى مستوى الجامعات العالمية.

كتابة على الحيطان

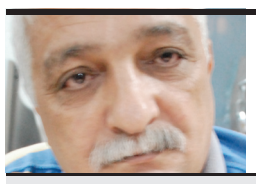

■ عامر القيسي

المدافعون عن البعث!!

النائب وليد الحلي عن دولة القانون والقيادي في حزب الدعوة، من المفترض أن يكون من أشرس المعادين للبعث أينما وجد وحل ونشأ وترعرع، والسبب بسيط وواضح، هو أن حكم المنتمي لحزب الدعوة في زمن البعث الصدامي هو الإعدام بقرار من مجلس قيادة الثورة المنحل، فضلا عن تهديم البيوت وإبعاد وإقصاء الأقارب لحد الدرجة الرابعة من كل الأجهزة الحكومية بمن في ذلك العاملون في الدوائر البلدية!!

هذا المفترض في الحلي يتحول بقدرة قادر إلى نقيضه، فالرجل يتهم حكومة إقليم كردستان باستقبال مطارات كردستان لطائرات مجهولة تحمل أسلحة إلى ثوار الشعب السوري، وبالرغم من النفي الذي أصدرته حكومة الإقليم وجاء فيه " أن ائتلاف دولة القانون والحكومة الفيدرالية تعرف جيداً قبل أي شخص أن جميع المطارات العراقية بما فيها مطارات إقليم كردستان خاضعة للمراقبة من قبل لجنة من الطيران المدني العراقي، ولديهم معلومات دقيقة حول جميع الرحلات الجوية في الإقليم بالإضافة إلى الأفراد والسلع عند وصولها إلى مطارات إقليم كردستان..لا شك أن تصريحات أعداء شعبنا ليست بهذه الدرجة من الأهمية، لأن هذه التهم الباطلة محض افتراء وتسوّق لأهداف سياسية يراد منها عرقلة التجربة الناجحة لإقليم كردستان، وتعكير أمن واستقرار الإقليم ووقف التقدم المستمر في المجتمع الكردستاني"

سأفترض العكس تماما وأقول إن مساعدات تصل لثوار الشعب السوري، بما في ذلك الأسلحة، للإطاحة بنظام البعث في سوريا صحيحة، فما الذي يضير السيد الحلي، هل هو خائف من تورط العراق في الأزمة السورية؟ وخائف على من؟ على الشعب السوري الذي يتعرض إلى حرب إبادة أم خائف على نظام البعث السوري الذي نحمله كشعب عراقي مسؤولية استشهاد آلاف العراقيين من خلال دعمه التنظيمات الإرهابية، تدريباً وتسليحاً ودعماً لوجستياً وتحريضاً إعلامياً باعتراف رئيس الوزراء نوري المالكي في كثر من محفل أم أن نوازع طائفية خفية أغلقت أبواب الماضي الأليم من البعث في العراق وخارجه؟

هل كان السيد الحلي سيستاء ويستنكر وصول المساعدات بما فيها الأسلحة لقوات الأنصار في جبال كردستان عندما كان الدعوة والشيوعيون والكرد وكل القوى الديمقراطية العراقية تقاتل البعث الصدامي وقدمت فوق ثرى تلك الجبال دماءً زكية غالية؟

باختلاف التقييم والنظر إلى الوضع في سوريا إلا أن الحقيقة التي يقرها المجتمع الدولي، هي أن حرباً حقيقية تجري بين الشعب السوري ونظام البعث الأسدي، هذه الحقيقة لا تراها مجموعة صغيرة من الدول تحت طائلة المصالح الضيقة والمخاوف من متغيرات في الخارطة السياسية عربياً وإقليمياً وداخلياً،ومع الأسف الشديد إن من بينها العراق!

كان من الأجدى بالسيد الحلي مع احترامي الشديد له ومن يقف موقفه بما في ذلك الحكومة العراقية أن يكونوا حريصين على الوضع العراقي والمخاوف من واقعه السياسي، وهي مخاوف يشاركنا فيها المجتمع الدولي بما في ذلك الأمم المتحدة التي تنظر بقلق لما يجري في العراق.

لقد أثبتت أحداث المنطقة أن الرهان على جياد هرمة لا تعبّر إلا عن قصر نظر سياسي لايستشرف الحركة القادمة لشعوب المنطقة ومنها الشعب السوري، الذي ينبغي ألا نعادي ثورته على الأقل حماية لمستقبل الشعبين العراقي والسوري.

استعراض الصحف

هولير: ١٧٤ توقيعاً لسحب الثقة

نقلت صحيفة هولير اليومية عن فؤاد حسين رئيس ديوان رئاسة الإقليم أن ١٧٤ توقيعا على مذكرة سحب الثقة عن رئيس الوزراء نوري المالكي باتت جاهزة، موضحا أن الأمر في هذه الحالة لا يحتاج إلى توقيع رئيس الجمهورية جلال طالباني.

وعن تأثير بقاء المالكي لنهاية فترته الانتخابية، وما إذا كان ذلك سيمنع إجراء الانتخابات قال حسين انه يعتقد أن بقاء المالكي في منصبه سيمنع إجراء الانتخابات، وفي حال تقرر إجراؤها فانه لن يجريها قبل أن يسيطر تماما على المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

هولير وفي خبر آخر قالت إن حجم الاستثمارات في إقليم كردستان بلغ ٢٢ مليار دولار. وأضافت الصحيفة إن نحو ١١ ملياراً من هذا الاستثمار في قطاع الإسكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن هيئة الاستثمار منذ تأسيسها في آب عام ٢٠٠٦ وحتى نهاية أيار الماضي منحت ٤٦٢ إجازة استثمارية إلى شركات عاملة في الإقليم وإن مجموع الأموال المستثمرة في مشاريع هذه الشركات بلغ ٢١ ملياراً و٦٥٧ مليون دولار.

وأشارت الصحيفة إلى أن حصة الاستثمار الأجنبي بلغت ٣٦ مشروعا مجموع رأسمالها المستثمر يبلغ ٣ مليارات و٥٢٠ مليون دولار وأن حجم المشاريع المشتركة بين شركات أجنبية وأخرى محلية بلغ ١ مليار و٣٢ مليون دولار توزعت على ٢٣ مشروعا.

خبات:١٠٠ شركة للاستثمار في كردستان

صحيفة خبات الناطقة باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني تناولت مؤتمر تطوير العلاقات الاقتصادية بين إقليم كردستان والأردن والضفة الغربية الفلسطينية، الذي عقد الأربعاء في أربيل.

وقالت خبات إن ما يقرب من ١٠٠ شركة من كبار الشركات الأردنية والفلسطينية والعراقية والكردستانية شاركت في هذا المؤتمر.

ونقلت الصحيفة عن دارا جليل رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في إقليم كردستان قوله إن المؤتمر سيناقش السبل الكفيلة بتعزيز الروابط الاقتصادية بين الجانبين في مجالات تكنولوجيا المعلومات، والأدوية، والخدمات الصحية، والتقنية الزراعية، والصناعات الغذائية.

من جهتها تنقل صحيفة "خبات" عن هورامي قوله إن سوق الطاقة في إقليم كردستان أصبحت نشطة، وان شركات كبرى جديدة تسعى إلى عقد اتفاقات مع حكومة الإقليم، وأضاف هورامي إن من بين هذه الشركات شركة توتال الفرنسية وستات ئويل النرويجية، فيما تواصل شركة إكسون موبل العملاقة العمل في ستة قطاعات في الإقليم.

كوردستاني نوى: إقرار ١٦ مادة من الموازنة

صحيفة كوردستاني نوى الناطقة باسم الاتحاد الوطني الكردستاني كتبت أن اللجنتين القانونية والمالية في برلمان إقليم كردستان اتفقتا على ١٦ مادة من مشروع موازنة الإقليم.

ونقلت الصحيفة عن النائبين كوران ئازاد وسروه ر عبد الرحمن أن هذه النقاط تضمنت تخفيض ميزانية الرئاسات الثلاث بنسبة ٢٠٪، وخفض ميزانية الحكومة بنسبة ١٥٪، وان قرارا اتخذ بتخصيص ١٠٠ مليار دينار من اجل المناطق الحدودية التي تضررت نتيجة القصف الإيراني والتركي. كما تضمنت قرارا بزيادة رواتب ذوي الشهداء من المواطنين من ١٨٠ ألف دينار إلى ٢٥٠ ألف دينار وصرف مخصصات الأطفال لهم أيضا واستمرار صرف كل أنواع السلف.

الصحيفة في خبر آخر نقلت عن المتحدث باسم رئاسة إقليم كردستان اوميد صباح قوله إن ما صرح به علي الموسوي مستشار رئيس الوزراء نوري المالكي من أن هناك اتفاقا سريا بين الإقليم ومحافظة نينوى وشركة إيكسون موبيل الأميركية النفطية لاستخراج النفط من مناطق في الموصل لا صحة له.

دائرة الهجرة والمهجّرين تباشر صرف القروض المصرفية للنازحين

□ السليمانية /المدى

أعلن مدير دائرة الهجرة والمهجرين في السليمانية جبار محمد عن المباشرة بصرف القروض المصرفية للنازحين والمحرومين في المحافظة بغية تطوير الواقع المعيشي للنازحين من محافظات الوسط والجنوب في محافظة السليمانية.

وأكد جبار محمد في تصريح خاص انه تم إنجاز أكثر من ٢٠٠ معاملة لصرف القروض للنازحين والمحرومين في السليمانية وذلك بالتعاون مع مصارف آشور والشرق الأوسط والموصل، وأضاف محمد أن قيمة القرض تتراوح بين ٦ إلى ١٢ مليون دينارعراقي وبفائدة قليلة جدا تصل إلى ٥٪ من قيمة القرض، موضحا أن التسديد سيكون على مدى سنتين من تاريخ تسليم القرض.

قصف تركي يؤدّي إلى احتراق مساحات واسعة من الغابات في الإقليم

□ أربيل/المدى

أعلنت ناحية سيدكان في محافظة أربيل، أمس الجمعة، عن تعرض مناطق حدودية لقصف جوي ومدفعي مكثف، مؤكدة أن الهجمات تسببت باندلاع الحرائق في الغابات والمزارع.

وقال مدير ناحية سيدكان محمد إسماعيل في حديث لـ"السومرية نيوز"، أن "الطائرات الحربية التركية استأنفت منذ ساعات الصباح الأولى قصف مناطق خاكورك وهرموش ومركروك التابعة للناحية الواقعة في المثلث الحدودي العراقي التركي الإيراني، بعد أن شهدت الليلة الماضية قصفاً مدفعياً مكثفاً".

وأضاف إسماعيل أن "الهجمات لم تسفر عن سقوط أي خسائر بشرية لكنها أثارت الفزع في صفوف سكان تلك المناطق، كما تسببت باندلاع الحرائق في عدد من الغابات والمزارع"، لافتاً إلى أن "موسم الصيف في تلك المناطق يشهد كثافة سكانية إذ يتجه المئات من مربّي الأغنام والمواشي إليها لرعي مواشيهم".

وتتألف ناحية سيدكان الواقعة في المثلث الحدودي العراقي التركي الإيراني من ٢٥٤ قرية تسكنها أكثر من ١٠ آلاف نسمة.

وكان شهود عيان في محافظة دهوك أفادوا بأن مناطق حدودية تابعة لقضاء العمادية تعرضت لقصف جوي ومدفعي تركي مكثف مطلع الأسبوع، مؤكدين أن مساحات واسعة من الغابات الطبيعية والبساتين احترقت جراء القصف الذي جاء عقب هجوم شنه عناصر حزب العمال الكردستاني على ثلاثة مراكز للجيش التركي بولاية هكاري التركية الواقعة على الشريط الحدودي مع العراق، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٤ شخصاً غالبيتهم من الجنود الأتراك.

ودانت رئاسة إقليم كردستان، في ١٩ حزيران الحالي، العمليات المسلحة التي استهدفت الجيش التركي، مؤكدة أن العنف سيلحق الضرر بجميع الأطراف ويجهض جهود السلام.

وكان البرلمان التركي قد صادق في (الخامس من تشرين الأول ٢٠١١)، على تمديد الإذن الممنوحة للحكومة بشن غارات على معاقل حزب العمال الكردستاني المعارض في شمال العراق لمدة سنة، في ظل تهديدات أطلقتها الحكومة التركية بشن عملية برية في المنطقة.

وتشهد المناطق الحدودية العراقية مع تركيا منذ العام ٢٠٠٧، هجمات بالمدفعية وغارات للطائرات الحربية التركية بذريعة ضرب عناصر حزب العمال الكردستاني المتواجد في تلك المناطق منذ أكثر من ٢٥ سنة.

مدير التحرير | رئيس القسم | مسؤول الصفحة | القسم الفني | قسم التصحيح